الوحـــدة الوطنيـــة : أولاً ، وآخــراً !



في هذا العدد

«شعر سياسي» . . هذي الطريق عقيدة عربية .
قبل ٢١ آذار ١٩٢١ ؟ وبعده !
رد على المفترين على القرآن ، والاسلام والمسلمين .
اعراب سياسي . . وشرح غير ديلوماسي ، واخماس تضرب باسداس . . مع تعليقات سياسية واجتماعية وشتى المواضيع ، والاخبار والاسرار ؟ !

حكمة الأسبوع

« إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة ، والانجيل ، والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » «صدق الله العظيم»

عمان ـ الثلاثاء ١٩٧١/٢/٢ | صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود | العدد ٤٦ السنة الثانية

الصهيونية العالمية تخطط للسيطرة على العالم العربي

وتعمل جاهــدة على اعــداد غـــزو قريب لبعض الاقطــار العربيــة ! ؟

– من البديهي أن يكون مثل هذا العنوان غير مجهول لدى الكثيرين من المسؤولين العرب ، وسائر الغيورين على مصالح امتهم وقضاياها المصيرية . . . ولكن غير البديهي والمنطقي أن يكون هؤلاء ، واولئك جميعاً على غير المستوى الكفيل بوضع المخطط المعاكس ، وتنفيــذه .

– واذا كان المؤتمر الصهيوني في « بال – سويسرا » سنـــة ١٨٩٧ ، وغيره من المؤتمرات التي كانت قــد سبقته ، او تلاحقت بعده هي التي خططت ، وتخطط بسرية فائقة ، وسعي متواصــل لتنفيذ ما اتفق أو يتفق عليه ، فأين هي المؤتمــرات العربية ، والاسلامية التي انعقدت وكانت على مثل تلك المستويات – جدية وسرية ، وتنفيذاً حرفياً لكل ما اتفق عليه العدو الجاثم على صدورنا والمتربص شراً بوجودنا – حاضراً ومستقبلا . . قومية ، وديناً ، وكرامة انسانية ، وعزة عربية اسلامية – . .

– اجل ! أين هم المفكرون والاحرار العرب والمسلمون الذين يرون الايام تمــر بامتهم سريعة سرعــة البرق تخطــف الارض العربية ، تــلو الارض العربية ، وتسلب القطر العربي تلو القطر العربي ولا من خطة جهاد شامل ترد الاعــداء ، وتصون الحمى ، وتوقف الاخطـــار . . أين هم اولئك الاحرار والمفكرون والغيورون يتداعون الى مؤتمرات فعلية لا قولية مثـــل مؤتمرات العدو الصهيوني يوضع فيها الميثاق العام للجهاد العربي الاسلامي ، والخطة الشاملة ويجند كل عربي ومسلم في اطارها وتحت شعار لا استسلام ، ولا تسليم بل كفاح طويل وجهاد مستديم حتى يأذن الله بالنصر ، والا فالاخطار اكبر من أن ترد بالاماني ، والاحلام والخطب ، والمزيد من الكلام . . والصهيونية تستعد للتوسع وتحقيق اطماعها من الفرات – الى النيل ومن حلب – الى خيبر وهكذا وهكذا . . فهل نحن مستيقظون ، وفاعلون ما يفعله عـــدونا من اعداد ، وتنظيم ، وتأهب للمعارك الفاصلة . . والله على اقوالنـــا ، واعمالنـــا نعم الرقيب ، وخير الشاهدين .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

فالذين يحاولون زعزعة كيان هذا البلد ، والفت في عضــد ابنائه ، ساعين سعيهم الخثيث بأقوالهم ، وافعالهم . . باشاعاتهم وتحرصاتهم . . فيما يكتبونه هراءاً بهـــواء على صفحات بعض الصحف العربية ، في خارج الاردن ، أو فيما يذيعونه من اذاعات لاتتحرى الحقائق ، والصدق ، ودقة المعلومات لادخال البلبـــلة في النفوس ، وتشويه الوقائع ، والصورة الحقيقية المشرقة والناصعة لهذا البلد الذي فتح صدره ، وما زال ، وسيبقى ، لاشقائـــه العرب ، وآمالهم وأمانيهم ، لا فرق بينهم إلا بمقدار ما يتحلون به من صفات الشجاعة والاقدام في خوض معارك التحرر العربي ، واستكمال أسباب سيادة الامة العربية ووحدتها المنشود . . والا بمقدار ما هي عليه نفوسهم من ابتعاد عن أدران العصبية الجاهلية البغيضة ، والتعصب الاقليمي الكريه ، والنعرات الحقيرة الـــتي تنطلق منها محاولة تفرقة الصفوف ، واضعاف الجبهة الداخليـــة التي تقوى على مجابهة الاخطار ، ومقاومة المخططات الاجنبيـــة الرهيبة التي تحاول اضعاف الاردن ليسهل امامها طريق التوسع العدواني وفقاً لخرائط التوسع الصهيوني ، والاستعماري والـــتي يتناساها اولئك النفر من أعداء القومية العربية الذين يهولون الامور في الاردن ، ويستعدون أبنـــاءه – بعضهم على البعض الاخر – وكأن في ذلك نصرة القضية العربية ، وتحـــرير الديار المغتصبـــة ؟ ! .

والاردنيون جميعاً مدعوون ، وفي مثل هذه الظروف القاسية العصيبة ، الى التصدي لسائر محاولات الدس ، والكيد ، والوقيعة بين أبناء البلد الواحد ، والوطن الواحد ، لا فرق بين فلسطيني واردني ، ولا بين غربي ، وشرقي ، فالكل أشقـــاء ، والكل مواطنـــون في بلد الصمود ، والفـــداء ، داعين الله العـــلي القدير أن يصلح شـــأن اولئك العرب ، الذين يتحامـــلون على الاردن تحاملا يتنافى مع أبسط قواعد الاستعداد للمعارك الفاصلة بين أمتنا العربية وأعدائها الصهيونيين والمستعمرين . . والله وحده قادر على هـــداية الضالـــين ، ونصرة المظلومين ، ولا حول ولا قوة لا بالله العلي العظيم .

المؤتمر الاسلامي الكبير في مكة المكرمة

تشهد مكة المكرمة ، والديار الحجازية المقدسة اكبر مؤتمر اسلامي ينعقد في رحاب بيت الله الحرام ، ومعها هـــذه المئآت من الوف الحجاج المسلمين جاءوا من مختلف انحـــاء العالم ليشهدوا منافع لهم فيما يتداولونه من شؤون المسلمين ، وبحث اوضاعهم ومشاكلهم وتدارس الخطط الكفيلة بزوال كابوس هذه المحن التي تحل بديارهم واوطانهم ، وخاصة محنتهم الكبرى في « فلسطين » ومقدسها الشريف الذي بارك الله حوله – مسرى ، ومعـــراج محمد عليه الصلاة والسلام نبي هذه الامة ، وباعث كيانها ، وامجادها ودليلها الى الجهاد المستديم في سبيل الله والوطن العربي والاسلامي الذي يقتضي من الجميع وفي مثل هـــذه الظروف ان يتعظوا باخطائهم ، وتجاربهم ، ويعتبروا بالاحداث والمصائب التي نزلت بالعرب والمسلمين بسبب تفرقهم ، وابتعادهم عن اصول دينهـــم الحنيف ، آخذين بعين الاعتبار المغزى العظيم من فريضـــة الحج وكونها بالاضافة الى عبادة الرحمن وطاعة اوامره فانما هي شرعت لمصلحة المسلمين والعرب وجعل المسلمين يلتفون حول اماني العرب ، وهم قادة الاسلام ، في تحرير بلادهم ، وصيانة حرماتها ، والحفاظ على مقدساتها ، مستكملة سيادتها ، عزيزة الجانب مرهوبة قوية . . وهذا ما تتطلع اليه الانظار في هذه الايام المباركة راجين للحجاج – المؤتمرين في مكة المكرمة – لخير الاسلام والمسلمين . . راجين لهم التوفيق ، وللامة العربية الاسلامية اليمن ، والبركات والامجاد

هذي الطريق عقيدة عربيـــة

الوحي فيها شرعة الاسلام !

لا الدمع يجدي ، أو حماس كلام | لا بل ، ولا التضليل في الاوهام
أو انها خطب ترد كرامة | مهـدورة بالذل والاسقـــام
أو انه شعر يثير حماســـة | موقوتــة تخبو مع الانغـام
أو انه حزب ينادي جهرة | ويجــرأة مشبوبــة بضـــرام
أن السياسة عنده بكراهة | بعضاً لبعض في قلى وخصام
أو انه ذاك الزعيم المقتدى | طبلا فراغ الجهل فيه ظلام
لا يعرفن من الحياة مكارماً | اذ انــه صنم من الاصنام
أو انه ذاك الشهير دعـاية | هي في المزاد تباع كالانعـام
لتفت في عضد الشعوب وبأسها | ضعفاً يباعدها عن الاقـدام
أو انه ذاك الرئيس بمركز | يرغي ، ويزبد دوئما الهـــام
سطحي تفكير ، وعثرة وحدة | متشدقاً ، والرأي طيش سهـام
لا همه جمع الصفوف ، وصفها | هو ما نرى من فرقة وصـــدام
الاصل في عرف الرئاسة هذه | تفريق شمل ، وانعدام وئام
حيث الوئام محبة وتعاون | وهما سبيل الخير للاقـــوام
وهما الطريق الى تناسق خطة | نهج سليم في مـدى الايام
أو انه ذاك الخطير ادارة | الاسم يلمع القابـــاً باكرام
والقلب يلع حين أبسط طاريء | لا بل يذوب كأنه بنعـام
لكنه حين المغـانم حجـة | جمعاً ، وضرباً في ذرى الارقام
لا همه الحـكم النزيـــه ، وانما | ملؤ الجيوب رسيمها بحرام
يا نائمـين ، وهذه أوطانـكم | نهبـاً لكل مغامر ولئام !
هلا اتخذتم المخاطر أهبـة | وحزمتموا للامر طوق حزام!
وسلكتموا جدد الطريق فانهـا | مأمونة الخطرات والاقدام !
هلا اتعظتم والمصائب جمة | وصحوتموا من غفلة النوام
هذي الطريق عقيدة عربية | الوحي فيها شرعة الاسلام
هو بالجهاد منادياً ومفاخراً | ما من محيص عنه او احجام
فكذا الاوائل شيدوا صرح العلا | وكذا العروبة زاهر الاعوام
حين استمدت من قواعد دينهـا | نهج الحياة بسؤدد وســـلام
فالله كان لهـا وكان نصيرها | والنصر كان مرفرف الاعلام

ضيف الله الحمود

رد على المغرضين الذين اعماهم الحقد الدفين

الاسلام ، والمسلمون

الى المفترين على الاسلام بدوافع الحقد الدفين ، والتعصب الاعمى الذميم .. الى ذوي الاقلام المأجورة ، والصحف الاجنبية المستأجرة لاهداف الصهيونيين الاجرامية ، واغراض المستعمرين العدوانية . . الى الذين ولا هم لهم الا التنديد بالقرآن العظيم ، والنيل من الدين الاسلامي الحنيف الكريم .. الى هؤلاء ، واولئك شيئاً عن الاسلام ، واحكام القرآن في سلسلة الردود التي ينشرها « الصحفي » لعلهم يرعوون والى الحقيقة يعودون ، والا فكيدهم في نحورهم ، ولن يبخسوا هذا الدين حقه ، فالله يعلم ان امته خير امة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر وهم بعونه تعالى المفلحون

يا هؤلاء ! اركان الاسلام : — توحيد ، وقدسمي دين التوحيد « أشهد أن لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله » اله واحد لا شريك له : « قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفؤاً احد » . . . وصلاة ، تنهى عن الفحشاء والمنكر يؤديها المسلم خمس مرات في الليل والنهار وهي عبادة روحية ، ورياضة نفسية ، وجسمية تصفي الفكر ، وتنقي الضمير ، وتصل المخلوق بالخالق وصلا نقياً صافياً عالياً متسامياً يحرر الجسم من ادران المادية البغيضة ، ويضقل النفس ، ويهذبها ، ويقوي فيها معاني الانسانية الحقة المتكاملة ، كما وتمرن الجسم تمارين رياضية في اوقات مختلفة من النهار تشحذ العزيمة ، وتبعد الكسل والتراخي ، وتبعث على نشاط العمل وبالتالي فهي أي الصلاة عبادة لله تعالى ، وترويض للجسم على طاعته عز وجل ، ونهي للنفس الامارة بالسوء عن المنكر ، وفعل الشر . . وصلاة الجمعة مؤتمر اسلامي مصغر في كل مسجد يستمع فيه المصلون الى مشاكل المجتمع ، وقضايا الامة ، وطرق علاجها بالاستقامة ، ووحدة الصف ، والتعاون على ما فيه الخير ، والرجوع الى الله القدير ، واحكام قرآنه العظيم وسنة نبيه الكريم ، وسيرة السلف الصالح لتستقيم الامور ، وتحل المشاكل على هدي من الله ، واقتداء بتعاليم دستوره — القرآن المجيد . .

وزكاة : — فيها الخير كل الخير للمجتمع ، بحيث يعطى الفقراء ، والمساكين والمعوزين وابناء السبيل من اموال الاغنياء والمقتدرين ما يعينهم على النهوض من فقرهم وذلهم حقاً معلوماً لهم في ثروات الاغنياء ، وواجباً على المجتمع أن يساعد بعضهم بعضاً لمحاربة الفقر والجهل والمرض والقضاء عليها وتكوين المجتمع الذي لا يشكو فيه احد فقراً وفاقة وحاجة طالما وان اموال الزكاة هذه كافية للمساعدات الطارئة ، ومشاريع التأهيل والرعاية الاجتماعية ، وبالتالي فان هذه الفريضة لو طبقت بالدقة في العالم الاسلامي لحلت المزيد من القضايا الاجتماعية وقضت على اسباب الفقر وهي من اسس « العدالة الاجتماعية » .

و « صوم » يذكر الغني بالفقير فيمد اليه يد العون والمساعدة ، ويتذكر الصائم اثناء صومه مرارة الجوع التي يعاني منها المحرومون اياماً طويلة من حياتهم فيسعى اذا كان خالص الصوم نقي السريرة الى البر بالفقراء ، والتعاطف معهم ، صائماً عن المعاصي ، والشهوات ، ممتنعاً عن المحرمات واعداً بأنه في رمضان ، وبعد رمضان سيبقى يتصدق على الفقراء والبؤساء ، ويساهم في حل مشاكلهم منقياً روحه ونفسه من التفكير السيء ، والاماني اللامشروعة . . . صوماً عن الطعام طيلة النهار كحمية تفيد الجسد ، وتقاوم بعض الامراض ، وتساعد على شفاء بعضها الاخر وابتعاداً عن القال والقيل والخوض في الجدل السقيم ، واللغو اللئيم وايذاء الناس بالقول والفعل كمحاولة هادفة الى التوبة النصوح والامتناع النهائي عن اتيان المحرمات وما يكرهه الله تعالى . . ناهيك عن أن للصوم فوائد عديدة للاجسام ، وللمجتمع الذي يتعاطف في رمضان ، ويفكر في قضايا المحرومين والسائلين والمحتاجين ، وما « زكاة الفطر » الا جزء من حلول لمشاكل الفقر خطط لها الاسلام وطلب الى اتباعه التزامها كاسس من اسس حلول المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها البشرية .

و « حج » الى البيت الله الحرام ، في مكة المكرمة على من استطاع الى ذلك سبيلا ، ليشهد هناك وحول الكعبة المشرفة ، وفي المسجد الحرام ، وفي « عرفات » و « منى » وغيرها من اماكن الحج مؤتمرات كبيرة للمسلمين من مختلف نواحي الارض يدرسون مشاكلهم ، ويتدارسون قضاياهم ، ويخططون للحلول وللمستقبل وللمشاريع الهادفة الى نهضة العالم الاسلامي . . . الحج الذي هو عبادة دينية ، ووسيلة من وسائل الرزق لسكان الحجاز وتأمين موارد عيش للكثيرين منهم وليظل المسلمون يتذكرون سكان مكة المكرمة ، ثم المدينة المنورة ، لا بل يتذكرون الدعوة الاسلامية التي انطلقت من بطاح مكة المكرمة ، وشهدت الديار الحجازية المقدسة بركة انطلاقتها على لسان النبي محمد بن عبد الله القرشي من الله تعالى الذي أمر بالحج فريضة من فرائض الاسلام النفع فيها كل النفع للمسلمين الذين يجب عليهم ان يتداعو كل سنة وفي مثل الموسم الى هذه الندوة الاسلامية الكبيرة يعملون فيها على مرضاته تعالى وخير امتهم .

وهكذا ، فان اركان الاسلام هذه فيها من ... العبادات ونيل المقاصد ، وصالح المجتمع ، وصالح ... البشرية ما لو فكر به المفترون على الاسلام تفكيراً سليماً مجرداً عن الاهواء لعادوا طائعين . . . والله ... ينصر دينه وهو نعم المولى ونعم النصير .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

الدفين ★ قبل الثاني من آذار سنة ١٩٢١ ؟ وبعده ! ★

ملاحظـات ؛ ووقـائع ؛ وانطباعات ؛ وحقـائق ؛ وذكريـات .. !

● قبل ذلك التاريخ كان سكان الضفة الشرقية ، من الاردن ، وكأنهم في مجتمعين : « البدو » و « الفلح » والمقصود بالاخيرين أهل القرى والمدن الصغيرة التي كانت في ذلك الحين ، ويعتمد غالبية سكانها على الفلاحة و الزراعة وكانت كثيراً ما تجري خلافات ونزاعات بين أهل القرى هذه واهل البادية الذين كانوا كلهم من العشائر المتنقلة طلباً للماء والمراعي والكلأ وبحكم القتال المستمر بين معظم تلك العشائر في خلافات على الزعامة والرئاسة ، وأخذاً بالثأر والاحقاد القديمة .

واليوم .. فان السكان جميعاً يشكلون مجتمعاً واحداً ارتفعت فيه نسبة الثقافة والتعليم واستوطنت العشائر في البادية ، وعمرت القرى وانشأت المزارع شأنها في ذلك شأن سكان القرى الذين ذكرناهم آنفاً .

● قبل ذلك التاريخ كان الذين يكتبون ويقرأون يعدون في كل جهة من جهات البلاد على الاصابع .. وكما ذكر المرحوم السيد سامح حجازي فان عشرة فرسان او اكثر كثيراً ما كانوا يجيئون من « حوران » الى المرحومين محمد الحمود ، وسلطي الابراهيم ، في ايدون ، والحصن ليقرأوا لهم كتاباً جاء لاحدهم من الخارج .

واليوم فان نسبة التعليم في الاردن تعادل مثيلتها في الولايات المتحدة الاميركية ، وتزيد عن بريطانيا بنسبة ١٠٪ حيث ان نسبة طلبة المدارس والجامعات في الاردن الى نصبة المواطنين اصبحت في حدود ٢٦٪ واكثر في حين انها في بريطانيا ١٦٪ ، وفي اسبانيا حوالي (٢٠٠٠) طالب اردني ومثل ذلك في يوغسلافيا واكثر منه في الجمهورية العربية المتحدة وغيرها ، والاهم من ذلك وجود اساتذة اردنيون يدرسون في الجامعات الاميركية والبريطانية وغيرها .

● قبل ذلك التاريخ ، كان لا يوجد في الاردن طريق معبد اما الآن فان بلدنا يفاخر بطرقه الرئيسية المسفلته كطريق عمان – معان ، وطريق عمان – اربد ناهيك عن شبكة الطرق القروية والزراعية .

في مطلع هذا القرن العشرين لم يكن في بلدنا مستشفى يذكر اما الان ، فقد عمت المستشفيات المحافظات والالوية والاقضية ، واصبحنا نشاهد في بعض هذه المستشفيات أسرة فاضية .

حين تأسيس الكيان الاردني لم تكن هناك جمعية خيرية واحدة تعنى بمكافحة المرضى والجهل والفقر .. اما الان فان في هذا البلد اكثر من (٣٣٠) جمعية خيرية يخدم تحت لوائها خدمة تطوعية اكثر من (٥٠) الف شخص كلهم من الذين نذروا انفسهم لعمل الخير والمساهمة في تطوير المجتمع الاردني الى الافضل .

● قبل ذلك التاريخ وحين انطلاقة الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ بقيادة المغفور له الملك حسين بن علي طيب الله ثراه كان عدد من الاردنيين – زعماء عشائر ، وخريجي معاهد علمية في الاستانة ، ودمشق ، وبيروت والقدس – قد التحق بهذه الثورة وخاصة ذلك النفر الممتاز من العسكريين الذين انخرطوا في صفوف المقاتلين وابلوا بلاءاً حسناً وحين تصاعد تلك الثورة على الارض العربية في الاردن وقف الجميع معها وتحمسوا لها ، متفتحين على عهد جديد يبعث الامل في نفوسهم وأن بلادهم العربية بأسرها صائرة الى التحرر الكامل والوحدة الشاملة .. وحين انتهت الحرب العالمية الاولى وقام العهد الفيصلي في سوريا الطبيعية ، كان لزعماء الاردن دور بارز في هذا العهد ، حيث كانت منازلهم وقراهم ملتقى احرار العرب ، ومنتديات لبحث الشؤون القومية والنضالية . ..

وبعد قيام الامارة الاردنية تحت تاج المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ، ثم المملكة الاردنية الهاشمية ، فيما بعد سنة ١٩٤٦ استمر هذا البلد وما زال منطلقاً لكل حركة قومية تستهدف تحرير العرب وتحقيق امانيهم المنشودة وحين قيام الثورة العراقية سنة ١٩٢١ والسورية سنة ١٩٢٥ ، والفلسطينية في سني ١٩١٩ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٦ ، والى هذا التاريخ فان هذا البلد لم يبخل لا بالمال ولا بالرجال شأنه في نصرته للمغرب منذ أن ثارت على التبعية الفرنسية ١٩٢٤ ، ونصرة الجزائر في ثورتها سنة ١٩٥٤ ، وغيرها من الثورات التحررية في تونس وليبيا والجمهورية العربية المتحدة ولبنان والسودان وغيرها ، وغيرها ، بحيث يعتز بلدنا هذا بأنه ادى ويؤدي دوره في خدمة القضية العربية في حدود طاقاته وامكاناته واجباً عليه لا يريد من ورائه جزاءاً ولا شكورا .

● قبل ذلك التاريخ كانت منطقة عجلون تتبع تارة حوران ، وتارة اخرى نابلس .. وكذلك الحال فقد كانت البلقاء تتبع تارة نابلس وتارة اخرى تلتحق بالكرك .. وفي تاريخ الفتح العربي الاسلامي كانت هذه البلاد بعرف الفتح المذكور ، منقسمة في أجنادين : أجناد فلسطين ويضم الكرك والبلقاء والخليل وغزة ، واجناد الاردن ، ويضم مناطق عجلون وبيسان ونابلس وصفد وصيدا وصور .. وكان الفلسطينيون – الاردنيون ، والاردنيون – الفلسطينيون ، يتنقلون في هذه البيئة الجغرافية والاجتماعية المتكاملة ويتعاملون ويتاجرون مع بعضهم بعضاً مرتبطين بأواصر الدم ، والقربى ، والمصاهرة والعيش المشترك تشدهم الى بعضهم البعض آمال وآلام مشتركة ، وكما ذكرنا في اعداد سابقة من هذه الجريدة فان عشائر الضفة الشرقية من الاردن هي في منشائها اما قادمة مباشرة من الجزيرة العربية او قادمة من قرى وارياف ومدن فلسطين ، وبينا ان الكثيرين من سكان منطقة الكرك جاءوا من الخليل ، والكثيرين من سكان الشوبك لهم علاقات قربى مع أهالي غزة لا بل ومن احصائيات دقيقة شاملة تبين بأن معظم سكان الضفة الشرقية قدم آباؤهم واجدادهم الى مواطنهم الحالية من فلسطين في مدة لا تتجاوز ال (١٢٠) عاماً .. وبعد قيام الامارة الاردنية سنة ١٩٢١ ثم المملكة الاردنية الهاشمية سنة ١٩٤٦ ثم بعد احداث سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ اصبحت هذه الضفة الشرقية مركز تجمع كبير لابناء البلد الواحد مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بصلات الدم والعرق والقربى والمصالح المشتركة – مادية ومعنوية وبالمصير الواحد .

● في العهد « الفيصلي » الذي سبق قيام الامارة الاردنية سنة ١٩٢١ كان المرحومون بسيم الخماش ، ناظم عبد الهادي ، عبد المجيد مهيار ، محمد صالح مريش ، شكري شعشاعة ، عفيف المطعوط ، سليم الخماش ، وغيرهم وغيرهم من مواليد فلسطين قد انتدبوا للعمل في تأسيس الجهاز الحكومي في مقاطعات الضفة الشرقية من نهر الشريعة .

ومع قيام الدولة العربية « شرقي الاردن » قامت شخصيات عديدة من ابناء فلسطين بدورها البارز في تأسيس اجهزة الحكومة المختلفة فكان الاساتذة المخلصون من امثال المرحومين الشيخ بهاء الدين العابودي ، وحسن البرقاوي والشيخ رشيد زيد الكيلاني ، وعبد الرؤوف حمزه ، وكان الموظفون النشيطون المخلصون لواجباتهم من امثال المرحومين شكري شعشاعة ، وتوفيق ابي الهدي ، وسمير الرفاعي ، وابراهيم هاشم ، وامين التميمي ، وسعيد الكرمي ، وعبد الرحمن غريب ، وحليم ابو رحمه ، وباز قعوار ، وحسام الدين جارالله ، وصالح بسيسو ، وعلاء الدين طوقان وغيرهم وغيرهم من الاموات رحمهم الله ، والاحياء اطال الله في بقائهم ومن الذين تدرج العديد منهم في الوظائف الحكومية حتى بلغ ارفعها ، واخطرها مسؤولية لا بل وان عدداً منهم قد ظل سنوات طويلة وهو في طليعة المسؤولين ويتحمل في التاريخ مسؤوليات مراحل مختلفة من مراحل تطورات هذا البلد تقدماً ، او تقهقراً – نمواً سريعاً او بطيئاً – نجاحاً في السياسة القومية أو عدم نجاح وخاصة فيما يتعلق بالقضية الكبرى قضية فلسطين .. ومن الذين لعبوا دوراً في يقظة الحركة الوطنية في الاردن المرحوم طاهر الجقة ، كما وأن الجيش العربي ، والامن العام في تطورهما السريع وما أحرزا من تقدم مقرون بحسن تنظيم كان لعدد من الاخوة الضباط ، والافراد الذين جاءوا الى الضفة الشرقية حين قيام الامارة ، ثم المملكة الاردنية الهاشمية الجهد المشكور ..

وكل ذلك دلالة على أن الاردن قبل ٢ آذار ١٩٢١ ، وبعده .. وحين تأسيس كيانه ، وحين اعلانه مملكة سنة ١٩٤٩ لم يكن يفرق بين اردني وفلسطيني ، وان ابوابه كانت وما زالت مفتوحة أمام العرب كل العرب ليسهموا في بنائه ، وتطويره كيف لا والذين ذكرنا بعضاً من اسمائهم هم من ابناء – فلسطين – الاردن – و – الاردن – فلسطين – البلد الواحد في المحيط ، وجغرافية البيئة ، والتاريخ والامال والالام المشتركة .

● قبل عام ١٩٢١ لم يكن في الضفة الشرقية صحيفة سياسية ، وبعد ذلك التاريخ قامت صحف ومجلات عديدة ، لم يعمر فيها الا جريدة « الاردن » رحم الله مؤسسها ، ومع اطيب تمنيات التوفيق لها ولاصحابها لتظل تعمل مع زميلاتها « الدفاع » والدستور و « عمان المساء » و « اخبار الاسبوع » و « الحوادث » و « الصحفي » و « الصباح » و « الاقصى » و « هدي الاسلام » « والشريعة » و « رسالة الاردن » و « فتح » وغيرها من المطبوعات الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية الهادفة جميعها الى ما فيه خدمة هذا البلد ، وسائر البلاد العربية .

● وأخيراً لا آخراً فانه في الثاني من شهر آذار القادم ١٩٧١ م سيكون قد مر على قيام المملكة الاردنية زهاء نصف قرن من الزمن حافلة بالجهود والجهاد ، مشرقة بالاعمار والبناء ، فخورة بالنهضة العلمية والثقافية والاجتماعية وبما قدمه شعب هذا البلد من خدمات بارزة في الميادين القومية ، والحركات التحررية العربية ، ورغم امكاناته المالية ، وظروفه والمشاكل التي عانى ويعاني منها فقد كان سباقاً الى نصرة القضايا القومية من المحيط – الى الخليج ولم يبخل بمختلف المساعدات والتضحيات .. وهو الان اذ يصارع القوى الخفية والظاهرة – قوى الشر الصهيونية والاستعمارية فانما يرجو أن لا تمس مشاعره اقلام تكتب بالعربية فتجنى عليه بما هو ليس فيه من اقليمية بغيظة تهد من كيان العروبة ، وتسعى الى اضعاف قوتها ، وان يمده العرب بالدعم والعون لا تشبيط الهمم وتأجيج نيران الفتن حين حدوثها فهو بلد الشعب المتسامح الوفي لالتزاماته العربية ، والمفسح ارضه ، ودياره ومنازله لكل عربي واجباً عليه ماداً يد المصافحة والاخوة الى الجميع أن هلموا الى العمل الدؤوب والكفاح المستمر ، والنضال المتواصل حتى تتحقق الاماني المنشودة .

ان درب الكفاح طويل وانه مليء بالعقبات ، والصعاب ولن يجتازه الا اخوان المسيرة الواحدة ، الى هدف واحد ... قلوبهم متجهة الى الله ، متآخين متعاونين على ما فيه بلوغ ذلك الهدف .. وعلى « الاردنيين – الفلسطينيين » و « الفلسطينيين – الاردنيين » ان يخافوا الله في وطنهم ، والتاريخ بكرامتهم ، وينبذوا من بينهم دعاة السوء ، وذوي النوايا الشريرة ، وليعلموا ان بلدهم واحد ، وتاريخهم واحد والدماء التي تجري في عروقهم واحدة تدفعهم كافة الى استئناف مسيرة النضال بعزائم جديدة بعثت في عروقها مشاعر الاخوة الودودة ، والمصالح الواحدة .

وزارات الدولة .. في الميزان !

(روتين) .. مشاكل .. مشاريع .. وتمنيات !

١ – رئاسة الوزراء – امانتها العامة ، ودوانها وموظفوها اثبتوا على الدوام أنهم في معظمهم على مستوى مسؤولياتهم .. ورغم قلة اعدادهم ، اذا ما قيسوا بوزارات ، ودوائر حكومية اخرى .. فانهم كما ذكرنا من تقيد بالدوام الرسمي ، وسرعة تصريف المعاملات التي تمر بهم وحسن استقبالهم للمراجعين الامر الذي يجعلهم عند حسن ظن رؤساء الوزارات المتعاقبين وخاصة امين عام الرئاسة الذي قدره سائر الرؤساء واكبروا فيه اخلاصه لعمله ، ومحافظته على اسرار الرئاسة والرؤساء رغم صلات القربى التي تربطه بالبعض دون البعض الاخر واختلافات بعضهم مع البعض الاخر .

ومشكلة هذا الجهاز قلة عدد موظفيه . . والتمنيات مضاعفة العدد ، وتكوين اقسام فنية ، واقتصادية ، ومالية تعنى بالمقترحات ، والمشاريع ، والموازنات التي ترد الى الرئاسة وتدققها وتعطي آراءها شأنها ، خاصة موازنات ، ومشاريع موازنات وتنسيبات الدوائر المرتبطة مباشرة بالرئاسة .. وقد سبق وقبل بضع سنوات ان اقترح مثل هذا الاقتراح على السيد رئيس الوزراء الحالي في رئاسة سابقة له ، فأهتم به ووجد أنه اقتراح سليم ومن الضروري الاستجابة اليه .

٢ – وزارة الداخلية نجح فيها نظام التقسيمات الادارية ، وكان للا مركزية والصلاحيات التي اعطيت بموجبه الى الحكام الاداريين اثره الطيب في نهضة المحافظات عمرانياً ، واداريا .. والمطلوب احداث محافظة جديدة في منطقة الاغوار تتوسط اراضيها مدينة المحافظة لاهمية ذلك في تطوير منطقة الاغوار عمرانياً ، وزراعياً واجتماعياً وان تتعاون مختلف الوزارات والدوائر الحكومية مع هذه المحافظة على تنفيذ مشروع خمس سنوات يتم خلالها توسيع الطريق الرئيسي بين الشونة الشمالية ، والجنوبية وبناء القرى الصغيرة المتقاربة على جانبي تلك الطريق لتصبح في المستقبل وكأنها مدينة واحدة ، وكذلك الانتهاء من مشروع قناة الغور الشرقية ، واستصلاح اراضي غور كبد وغيره من الاراضي الجنوبية ، واعادة اعمار بلدة الكرامة ، وتنفيذ مشاريع زراعة قصب السكر والشوندر ، ومصانع المعلبات ، وغيرها من المشاريع التي لا تخفى على المسؤولين

٣ – وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل – والمحاولات جارية فيها على قدم وساق سعياً مشكوراً لتطوير الوزارة ومشاريعها الى الافضل بحيث تنفذ خطة عمل مدروسة تستهدف القضاء على اسباب التسول ، وتنفيذ المزيد من مشاريع التأهيل ، والتدريب المهني وتوفير العيش الكريم للمحتاجين والمعوزين وقد بدأ فعلا تنفيذ بعض بنود هذه الخطة الواعية ، ومنها تشجيع القطاع الاهلي الخيري ، ودعم اتحاد الجمعيات الخيرية ، وايكال امر الاشراف على بعض مؤسسات الوزارة الى الاتحاد ، او الى بعض الجمعيات .

والمطلوب : زيادة مخصصات الجمعيات الخيرية ، ودعمها مادياً ومعنوياً لتمكينها من أداء رسالتها على النحو الافضل .

٤ – وزارة الخارجية – تتمنى على الله في أن تصبح اجهزتها في الخارج على احسن المستويات علماً وثقافة ، ووعياً سياسياً ، وبحيث تكون بعثاتنا الدبلوماسية مرآة صادقة تعكس اماني الاردن والامة العربية في الاوساط الدولية بما تتحلى به تلك البعثات من احترام افرادها لانفسهم وذلك بالاتزان ، والنشاط في العمل والتفاني في أداء الواجب على النهج الاكمل مع الابتعاد عن السفاسف والدنايا وعدم التفريط بالاوقات تذهب عبثاً وسدى في حين ان المحافل الدولية ، وعواصم العالم التي يتواجد بها اولئك السفراء والوزراء المفوضون وموظفوهم بالاضافة الى القناصل ، والملحقون الثقافيون ، والسياحيون . . المحافل ، والعواصم هي المجال الرحب والمفيد للدعاية الى قضايانا القومية واعطاء الغير حقيقة اوضاعنا ، وعدالة مطالبنا والحصول على المكاسب المرجوة لبلدنا ، وامتنا .

٥ – وزارة الزراعة – تيسرت لها الكفايات العلمية ، والاختصاصات ، وتوفر لديها العدد الكافي من الشباب الجامعيين من مختلف الدراجات العلمية . . والمطلوب الاستقرار ، والامن الذي يمكن هذه الوزارة من تنفيذ مشاريع مراعي البادية ، وتصميم زراعة الكرمة ، والزيتون وتربية الاسماك في الازرق ، وتحريج السفوح الجرداء ، وتحسين بذار القمح ، وتنشيط تربية الاغنام ، وصناعة الالبان ، وبسرعة تنفيذ مشاريع الذنيبه ، ووادي اليتم ، وجوانب سد سقلاب ، ووادي الزرقاء ، والازرق ، والشراه ، والهيدان ، والموجب ، ووادي حسبان ، ووادي شعيب ، والاغوار ، ومناطق البادية المختلفة بما في ذلك معاصر البندورة ، والزيتون ، وتشجيع زراعات دوار الشمس والتوت والتوت الارضي والفستق (الفول السوداني) وغيرها من الزراعات ، والمشاريع المدروسة والمخطط لها في الوزارة بانتظار المزيد من الامن الداخلي والاستقرار لتنفيذها بالسرعة الممكنة .

٦ – وزارة الاعلام والثقافة والآثار ، والسياحة – تتمنى ان يوفقها الله تعالى الى وجود مذيعين كافين لا يلحنون حين تلاوة نشرات الاخبار سواء أكان ذلك من محطة الاذاعة ، او على شاشة التلفزيون .. وأن لا تكون الندوات التلفزيونية عبئاً مالياً ثقيلاً على الموازنة ، وأن يكلف سائر موظفي الدولة بأن يحضروا لبرامج تطلب منهم ، دورياً ، عن نشاطاتهم ، واختصاصاتهم هي في مجموعها تؤلف كتباً ومجلدات احصائية وثقافية يرجع اليها حين الحاجة بعد أن تكون قد نشرت على الملأ بواسطة الندوات الاذاعية والتلفزيونية .. وكذلك فأن هذه الوزارة الحساسة ترجو الى الله جل شأنه أن يعينها على تقليص اجهزة الاذاعة ، والتلفزيون ، ونقل الزيادة فيها الى دوائر اخرى واعادة النظر بالعلاوات والمكافآت ، والرواتب واعطاء كل ذي حق حقه ، مع الاستفادة من كل لحظة ومن كل وقت من اوقات الموظفات والموظفين .

٧ – وزارة الانشاء والتعمير يقصن مضاجعها ، أنها تعلم علم اليقين بأن الكثيرين من النازحين واللاجئين يحملون بطاقات لا بطاقة مزورة ، في حين ان عددا من هؤلاء ليس لديهم أية بطاقة . الاولون يغنون من التحايل والغش والاخرون يجوعون ويتألمون .. ولله في خلقه شؤون

٨ – وزارة المواصلات – اعصاب الوزير هادئة رغم المثيرات والمنغصات . . هذا يشكو .. وذلك يتذمر والهاتف يرن باستمرار ، في المكتب وفي المنزل طالباً النجدة .. الخط مقطوع ، والصوت غير مسموع ، والمستخدم الفلاني مقصر ، والموظف (العلاني) يريد (خاوه) والفني زيد يطالب (بعلاوة) والاختصاصي عمرو يمد يده الى علبة (بقلاوة) .. وآخرون يقولون انهم مظلومون لانهم يدفعون الرسوم الدورية ومنذ اشهر طويلة ولا خط يصلهم بأي هاتف آخر فكيف بالرسوم يطالبون ؟! .. كان الله في عون السيد الوزير .. والمشكلة خطوط ارضية تالفة وغير صالحة زاد في اعطالها كثرة الحفريات وتسرب المياه اليها ، وغش المتعهدين ، وتلاعب بعض المسؤولين في ذلك الحين .

٩ – وزارة النقل – تتمنى أن تكون هذه السنة ١٩٧١ منطلقاً سريعاً الى اتمام اصلاحات خط سكة الحديد الى المدينة المنورة . . والى تنفيذ مشروع سكة حديد حطية – العقبة ..

وزارة المالية – وهي كذلك تتمنى ان يتجاوب معها المواطنون فيؤدون ما عليهم من ديون ، والتزامات ، ورسوم ، وضرائب مستحقة لهذه الوزارة بمختلف اجهزتها .

١٠ – وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية – تتلهف على المزيد من المخصصات لصرفها في فتح وتعبيد ما قد تبقى من الطرق القروية ، والزراعية ، وبناء دور لبلديات القرى ، وتخطيط سائر قرى البلاد على احدث اساليب التخطيط بما في ذلك شبكات المياه ، والمجارير ، والكهرباء .

١١ – وزارة الاقتصاد الوطني تمنياتها الرئيسية في أن يسدد الله خطاها الى الحصول على قروض طويلة الاجل لتنفيذ مشروع كهربة الاردن .

وبعد ، فالمشاكل عديدة ، ومختلفة ، والتمنيات اكثر من ان نحصيها هنا . . وهي لا تتحقق بالدعاء والابتهال بل بالعمل ، ومضاعفة الجهد .. والله نسأل ان يلهب فينا جميعاً العزم والحماس للعمل وبالسرعة الى الوصول الى ما نبغي من تقدم وتطور شامل

انذار

على العامل السيد علي خليل السوطري الالتحاق بمركز عمله في مكتب بريد عمان خلال اسبوع من تاريخه وان تخلف سيفصل من عمله وسيحرم من حقه في التعويض او اي حق آخر .

المهندس محمد خلف
وزير المواصلات

انذار

على العامل السيد سمير محمد راغب البيطار الالتحاق بمركز عمله في مكتب بريد عمان خلال اسبوع من تاريخه وان تخلف سيفصل من عمله وسيحرم من حقه في التعويض او اي حق اخر .

المهندس محمد خلف
وزير المواصلات

الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الإمتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

التحرير والادارة والاعلانات
شارع الملك حسين
تلفون ٢١٣٩٢ – ٢٠٢٩٨
ص.ب ١٣١٠ – ١٦٣٥
عمان – الاردن

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢٩١ تاريخ ١٩٧٠/٣/١٨ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع‌ج/١٤٣١ تاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٦ المنظم باضافة منطقة مدارس في حي الرسيية موضع التنفيذ استناداً للمادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، وذلك بعد مضي (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريراً في ١٩٧١/١/٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في رقم ٩٠٢ تاريخ ١٩٧٠/٧/٢٩ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع‌ج/٥ ٤٤ ١ تاريخ ١٩٧٠/٧/٤ المنظم بالغاء شارع والاستعاضة عنه بتوسيع شارع في جبل عمان حي رقم (٢) جبل عمان . لدى اللجنة المحلية للتنظيم في العاصمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المذكورة اثناء الدوام الرسمي ولمدة (اسبوعين) من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ، حتى اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر .

تحريراً في ١٩٧٠/١٢/١٧ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٨٢٨ تاريخ ١٩٧٠/٧/١٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع‌ب/٢٣٣٨ تاريخ ١٩٧٠/٥/٩ المنظم بايصال طريق بالشارع العام في وادي سرور حي رقم ٢٠ لدى اللجنة المحلية للتنظيم في العاصمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المذكورة اثناء الدوام الرسمي ولمدة (اسبوعين) من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ، وحتى اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر

تحريراً في ١٩٧١/١/٩ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٣٦٥ تاريخ ١٩٧٠/٤/٨ تعلن اللجنة المحلية اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قررت وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أع‌ب/٢٣٣٣ تاريخ ١٩٧٠/٤/٦ المنظم بايجاد حديقة في حنو الكسار .

موضع التنفيذ استناداً للمادة «٢٤» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ ، وذلك بعد مضي «١٥» يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ١٩٧١/١/٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة

الزاوية الطبية

التدخين . . ذلك القاتل المهذب !

للطبيب الشهير صبري القباني

عرفت عادة التدخين منذ العصور القديمة وقبل الميلاد ، وقد ذكر التاريخ ان جنود الرومان كانوا يتلهون بعد المعارك بتدخين اوراق الخس المجففة ! وتحوي اوراق الخس – كما هو معلوم – مواد مهدئة للاعصاب المنرفزة .

وقد انتقلت الى اوروبا اوراق التبغ عقب اكتشاف اميركا فلاحظ « كريستوف كولومبس » عام ١٤٩٢م ان سكان القارة الجديدة يدخنون اوراقاً صفراء يضعونها في انابيب طويلة تسمى «توباكو» فاعجب بها ونقلها معه الى اوروبا حيث حرف الفرنج اسمها فغدا « توباك » وعربها العرب فاسموها « طباقاً » وتلقفها في البرتغال سفير فرنسا آنذاك المدعو «جان نيكوت » فتقرب بها زلفى الى مليكته « ماري دي مدسيس » في باريس التي اغرقت باستعمالها بصورة دائمة .

وبما ان العامة كانت تتبارى في محاكاة ملوكها ورجال البلاط فقد انتشرت هذه العادة – عادة التدخين – بسرعة متزايدة ، وازدهرت زراعة التبغ وتجارته الى ان اصبحت في يومنا هذا ضرورة من ضروريات الحياة المتمدينة حتى انه لم يخل بيت من علبة او اكثر من لفائف التبغ.

وتحوي اوراق التبغ مادة سامة تسمى « نيكوتين » نسبة الى هذا السفير « جان نيكوت» وهذه المادة تؤلف ثمانية بالمئة من وزن التبغ ولمعرفة تأثيرها السمي على الجسم ، يكفي ان نذكر ان عشرة سنتيغرامات منها تكفي لقتل كلب متوسط الحجم . وتحوي لفائف التبغ كذلك سموماً اخرى لا تقل خطراً عن « النيكوتين » هي « اسيد سياتيدريك » وتبتدىء مضار التدخين بالفم حيث تتكون بسببه على سطح ميناء الاسنان طبقة صفراء ضاربة الى السواد ، تساعد على حدوث التخمرات في الفم وعلى تنخر الاسنان ويضطر المدخن الى بلع الهواء واللعاب اثناء مص اللفافة لان الدخان مثير للغدد اللعابية وهو يزيد من مفرزاتها فيصاب المدخن بعصر الهضم وبانتفاخ البطن وتطبله .

وقد دلت الاحصاءات العديدة على ان جل المصابين بسرطان المري ، او بقرحة المعدة هم من مدمني التدخين ، والتدخين ينخر الكبد كما ينخر الاسنان لان من جملة وظائف الكبد امتصاص السموم وتنقية الدم ، مثلها مثل المصفاة والمرشحة وامتصاصها لسموم التبغ المتوالية يرهقها ويتعبها ،وقد يضخمها أو يصيبها بالتشمع .

وتظهر آثار هذه العلة على وجوه المدخنين فتبدو صفراء كالحة ، وتغدو جلودهم رخوة وتنبعث من افواههم روائح كريهة منفرة .

وبنتيجة تعب الكبد وكسلها يصاب المدخن بالامساك فيكافحه بالمسهلات دون جدوى، وينتقل من مسهل الى آخر ، محملا امعاءه فوق طاقتها فتصاب بالالتهابات والقرحات . واذا عجزت الكبد الضعيفة عن امتصاص هذه السموم ، مرت السموم في الدورة الدموية ، فساعدت على تصلب الشرايين ، أو اصابت القلب فأضنته واتعبته .

ويشعر المدخنون عادة بالدوار والخفقان ، وبخناق الصدر ، ولا تقتصر مضار « التدخين » على ما ذكر فقد اظهرت التجارب المجراة على الارنب المسممة « بالنيكوتين » تأثر المخ والمخيخ فضلا عن اضطراب العصب السمباني .

لذلك يشكو مدمنوا التدخين الارق ، والقلق ، والتحسس ، والكآبة ، ووهن الارادة ، وضعف الذاكرة . وقد يظهر عليهم الكسل والخمول، والتعب والنصب، ويصاب اكثرهم بالعنانة والضعف الجنسي .

ومن البديهي القول : ان الدخان يخرش اغشية الحنجرة والقصبات ، والرئتين ويستثيرها فتزداد مفرزاتها ، ويتعرض صاحبها الى السعال والرشح والزكام فهو لا يني يسعل وينفث ويبصق وان كان صوته ندياً جميلا ، زايلته نداوته ورخامته ، لتخرش اوتار حنجرته الصوتية.

قد يخيل الى بعضهم اننا نبالغ أو نغالي في ذكر مضار التدخين وقد تمر بالخاطر صور بعض مشاهير الرجال في العالم ، واللفافة لا تفارق افواههم ولكن وجود امثال هؤلاء المدخنين الاحصاء لا يدحض ما ذكرناه ، اذ ان اعتياد فقراء الهنود على بلع كميات كبيرة من السموم ، واعتياد «راسبوتين» على تناول السموم بكثرة – كما ذكر التاريخ – لا يعني ان السم غير قاتل ، وان باستطاعة كل انسان مجاراة هؤلاء في عملهم .

والتخلص من عادة التدخين يحتاج المدمن الى عزم وتصميم وقوة ارادة ، فاذا توفر له ذلك من شر استشرائها . وساعدته على اجتياز فترة الصراع بين عقله الناصح ونفسه المطواعة الامارة بالسوء . ينصح المدمن بالتسلح بمحلول نترات الفضة بنسبة واحد بالمئة ، على ان يضع زجاجة هذا الدواء في جيبه فاذا مد يده لتناول لفافة تبغ بحكم العادة المستحكمة ، فعليه ان يأخذ جرعة صغيرة من القنينة يتمضمض بها ثم يلفظها دون ان يبلعها، ثم فليحاول التدخين – ان احب – عندما يرى نفسه ستمج طعم الدخان وتصرف عنه ، ويكره رؤية اللفائف فيرمي بها ارضاً ، فاذا ثابر على ذلك اسبوعاً او اسبوعين فلن تهفو نفسه الى الدخان ، ويكون قد تخلف نهائياً من أذاه ، مثله في ذلك الطفل الذي يفطم عن ثدي امه بوضع مادة « الكينا » على حلمة الثدي ،ثم يسلوه ويقلع عن عادة الرضاعة .

اما اذا كان المدمن ضعيف الارادة خائر العزم ،فيكفي ان يقطر له في قهوته أو شرابه عشرون قطرة من « رودانات البوتاسيوم » ثلاث مرات في اليوم فاذا به بين عشية وضحاها وقد غدا كارهاً للتدخين ، يضيق صدره كلما غشى مجلساً عبق بالدخان وبرائحته . وقد اخرجت معالم « دولاكرانج » هذا الدواء بشكل مستحضر يسمى «روسيا» ولا بد ان الانسانية المعذبة ستحرر يوماً ما من الخوف والالم ما دام باب العلم مفتوحاً ، وما دام في البشر بحث عن المجهول .

اليانسون وفوائده الطبية

للطبيب البارع امين رويحه

انيسون (من اليونانية) ومن اسمائه القديمة رازيانج رومي وكمون حلو ، وفي الغرب حبة حلوة . وهو بعامية الشاميين ينسون ، نبات سنوي زراعي بذره من التوابل المشهورة .

الاسم العامي في سورية ولبنان ينسون .

مكان النبتة : برية في الاراضي الكلسية القليلة الاعشاب وتزرع بذوره في شهري آذار ونيسان وعشبته سنوية اي انها تعيش سنة واحدة فقط .

أوصافها : عشبة يبلغ طولها نحو (٥٠) سم . ساقها رفيع مضلع تتشعب منه فروع طويلة تحمل اوراقاً مسننة مستديرة الشكل وتنبت اوراق اخرى من الساق مباشرة بمجموعات تشبه الريش في جناح الطائر ، اما ازهارها فصغيرة بيضية الشكل مضغوطة من الرأسين ، بيضاء اللون بمجموعات كثيرة في نهاية ساق طويل تكون بعد النضج بذوراً سمراء .

الجزء الطبي منها : البذور في الازهار بعد نضجها من نهاية شهر تموز حتى شهر ايلول حسب حرارة الصيف، ومما يدل على نضج البذور اصفرار الساق وسمرة البذور .

المواد الفعالة فيها : زيت الانيسون العطري ومادة الانيتول المسكن القوي للتشنجات والمفيد للهضم والتقشع .

استعمالها طبياً :

أ – من الخارج : يستعمل زيت الانيسون في صناعة السوائل والمعاجين للفم والاسنان ولابادة القمل في الرأس بفركه برؤوس الاصابع في جلدة الرأس .

ب – من الداخل يقوي الانيسون جهاز الهضم خصوصاً عند المسنين ويسكن المغص المعوي عند الرضع والاطفال والكبار معاً ، والناتج عن تخمرات اللبن (الحليب) في الامعاء أكل من يصاب بالاسهال من أكل اللبن او مشتقاته يمكن ان يتجنب حدوث ذلك برش مسحوق بذور الانيسون فوقه قبل اكله ، كما ان الانيسون طارد للغازات المعوية ومسكن للمغص الناتج عنها .

ويفيد الانيسون في معالجة نوبات الربو (استما) ويقوي المبايض عند النساء في سن اليأس كما انه يدر الطمث (الحيض) ويقوي الطلق اثناء الولادة ويسهلها كما انه يزيد من ادرار الحليب عند المرضع .

ويستعمل الانيسون مستحلباً بنسبة معلقة صغيرة من بذوره على فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان يؤخذ منه فنجان واحد في اليوم او مقدار معلقتين في اليوم من شراب الانيسون او بضع مرات في اليوم (٥ – ٧) نقط من الصبغة في الحليب او الماء ويباع الشراب او الصبغة في الصيدليات.

التعليم والتربية القومية في امارة شرقي الاردن ★ اللبنانيون الذين اسهموا في بناء هذا البلد

موقف الاردن من اللاجئين السياسيين العرب ونصرة القضايا التحررية في البلدان الشقيقة



● هل « الصحفي » أن يتذكر بعض الانطباعات عن التعلم ، والتربية القومية حين تأسيس امارة شرقي الاردن ، ثم عن بعض المعلمين في ذلك الحين ، واعني في « العشرينات ، وأوائل الثلاثينات » من هذا القرن ؟ !

— جاء تأسيس اولى مدارس الاردن ، مع مجيء نخبة ممتازة من المعلمين العرب — من لبنان ، وسورية ، وفلسطين ، ومصر ، والحجاز وبعض اقطار الشمال الافريقي العربي — ومعظمهم من رجال الثورة العربية ، وذوي السابقة في النضال ومن خريجي المعاهد العلمية الزاهرة وكلهم يلتهبون حماساً وشوقاً الى تأدية واجباتهم على النحو الافضل معنيون وفي الدرجة الاولى بالبعث القومي والاسلامي ، وبالتربية القومية وما يتبع ذلك من اهتمام زائد بتدريس التاريخ العربي ، واللغة العربية ، وبالرياضة البدنية والفتوة ، والموسيقى والاناشيد الحماسية ، وكذلك بالمهرجانات الرياضية ، والخطابية غير ناسين اهمية التدريب اليدوي ، والتعليم الزراعي بحيث يمكن الجزم بأن تأسيس المدارس في الاردن جاء قويا متيناً سليماً باشراف نخبة طيبة من مدراء المدارس ، ومفتشي المعارف سهروا الليالي الطوال ليأتي دور التأسيس المنوه به على النحو الافضل ، وذلك ما كان .

ومن الامثلة الجميلة : قيام الاستاذ حسن ابو غنيمه مبكراً في اربد ليمشي حوالي ٥ كيلو مترات في طريق ترابية وعرة وليكون في مدرسة ايدون ، أو حواره ، أو الحصن مع بداية الدوام الصباحي فيها ليشرف بنفسه على الدوام ، وعلى تفقد نظافة الطلاب — شعورهم ، واظافرهم ، وهندامهم — وليفحص كذلك عيونهم وما اذا كانت قد قطرت بالقطرات المقاومة لامراض الرمد الحبيبي والربيعي وكذلك الحث على اقتناء مناديل النظافة ، وليشارك في « تحية العلم » الصباحية والاستماع الى نشيد « هبت علينا . . . لما اتينا . . . ريح من الاوطان تصبينا » أو نشيد : « افتحوا لنا الطريق . . . كي نجوز العقبات » ومن ثم وبعد ان يستمع الى سير التدريس في الصفوف يغادر ماشياً الى بلدة قريبة ملتذاً ، متحمساً ، نشيطاً عاقداً الامال على جيل الطلبة الذين يزورهم .

ومن الامثلة الخالدة مثل الاستاذ المرحوم طه الهاشمي الذي جاء ليعلم في مدرسة قريتنا أيدون . . . وفي أول ليلة من ليالي قدومه يحيي حفلة قدومه هذا بانشاده الهادر الحماسي : « علم فوق هام الشرق . . اهتز لهيبته الغرب » وليعلوا الصوت عالياً فيهرع الجيران ليسمعوا صوت الاستاذ الضيف الذي اراد ان يوقظ في اذهان اهل القرية معاني الاعتزاز بعلمهم العربي . . . وتدور الايام واذا انا وقبل بضع سنوات ازور مدرسة قريبة من عمان فاسأل المعلم الاول (المدير) عن علم مدرستة فيتحير ، وتظهر عليه علائم الخجل والخوف والوجل ، وبعد تفتيش مصطنع يتبين ان العلم ملقى على الارض في زاوية من زوايا مكتبه متسخاً ، مغبراً ، مهملا لا يصدق احد بأن علم امة ، وأمانة مرب . . فما أبعد الفرق والبون شاسع ورحمك الله يا استاذي طه الهاشمي . . . منذ أن استمعت الى انشودتك والى صوتك الجهوري الممجد للعلم وانا معني بالمقارنة بين تلك الايام وهذه الايام ، ورحم الله أيام « زمان » حين كان المعلم وكان الطالب معه يعرفون قيمة العلم ، وقدسيته كرمز لعزة البلدان والاوطان .

ومثال آخر لعقلية معلم الامس ، ومربي الجيل الذي دخل المدارس الاولى حين قيام الدولة الاردنية . . . الاستاذ المرحوم « منح غلونجي » يعلم ان المرحوم الملك عبد الله سيرعى اول حفلة مدرسية في البلاد اقيمت بمناسبة تخريج الفوج الاول من خريجي الثانوية العامة في محافظة اربد ومنهم السيد فواز الروسان وزير العدلية الحالي ، والاستاذ جورج سعد عضو التمييز ، والاستاذ صياح الروسان . . فيحضر لي ، وكنت طالب سنة رابعة ابتدائية ، كلمة تجلت فيها مشاعر ذلك الاستاذ وآماله لطلابه وبلاده وبحيث كانت تلك الكلمة رغم قصرها جامعة مانعة نالت استحسان جلالة المليك ، وتعليقه عليها بالقول : « والله على ذلك من الشاهدين » متبعاً ذلك بجائزة ثمينة .

والمرحوم الاستاذ أديب وهبه احد رواد النهضة العلمية في الاردن والاستاذ الذي رافق جهاز الاشراف عليها منذ مراحلها الاولى مديراً للمعارف ولمدة طويلة يتنقل هنا ، وهناك وبلا كلل ولا ملل ليتفقد سير التعليم ، واحوال المعلمين ، والطلاب موجهاً مرشداً مهتماً مزيد الاهتمام بالتربية وبالتاريخ العربي وبالمهرجانات الرياضية ، والادبية كوسائل ناجحة من وسائل النهضة التربوية القومية ، رحمه الله وجزاه عنا خيراً .

ولو اردنا ان نسترسل بالامثلة وايرادها فهي اكثر من ان نحصيها بمجلدات تراق بشرف وذكريات خالدة تاريخ كل معلم في قرية ، او مدينة — في ابتدائية ، او ثانوية — كلهم اعطوا الدليل تلو الدليل على انهم قد جاءوا لا للراتب والدرجات والترقيات بل لاداء رسالة والاضطلاع بمسؤوليات .

● ●

● وهل « للصحفي » أن يذكر عدداً من اخواننا العرب اللبنانيين الذين اسهموا في بناء هذا البلد والادوار والوظائف التي اشغلوها ؟

— من الصعب أن نتذكرهم كلهم وان كنا نشيد بالادوار التي قام بها كل من سعيد عمون ، وأدهم خنجر ، وتوفيق سنو ، وبهجت طباره ، وعارف الحسن ، وعلي طباره ، وعبد القادر التنير ، وسعيد دره ، ، وفؤاد الخطيب ، ونصوح القادري وبهجت الشهابي ، والشيخ نديم الملاح ، ومصطفى وسعيد حيدر ، وابراهيم علم الدين والامير فايز الشهابي ، ومحمود الشهابي ، الشيخ علي حشيشو ، وحسن خشيشو ، وعبد الهادي عرب وغيرهم وغيرهم احياءاً او امواتا منهم من تفانى في خدمة التعليم ، ومنهم من قد اخلص في خدمة الامن العام ، وآخرون اسهموا في تأسيس المحاكم النظامية والشرعية وعملوا على رفع المستويات الادبية ، كما لعب بعضهم دوراً بارزاً في الحركات الوطنية ومقاومة المستعمرين ناهيك عن الشخصيات القومية العربية من امثال رشيد طليع ، وفؤاد سليم ، والامير عادل ارسلان الذين رافقت اسماؤهم اللامعة تأسيس الاردن ومراحل تطوراته الاولى .

● ●

● ويسألون « الصحفي » امثلة من مواقف الاردن تجاه الاخوة اللاجئين السياسيين العرب ونصرة القضايا التحررية في البلدان الشقيقة :

— ويجيب « الصحفي » ان الامثلة كثيرة فاراضي المفرق فوضت مساحات كبيرة منها على القادمين من ليبيا مشردين تحت وطأة الاحتلال الايطالي في عهده الاسود والسادة علي عابديه ، ورفاقه يشهدون لحسن استضافة بلدهم هذا لهم . . وازرق الدروز كذلك شاهد لحسن وفادة الاردن لبني معروف ممن قدموا الى موطنهم الثاني هذا اثناء ثورة سورية سنة ١٩٢٥ ضد الاحتلال الفرنسي في ذلك الحين . . والمرحومون رشيد طليع ، ومظهر رسلان ، وجميل المدفعي ، وعادل العظمة ، ومحمد الشريقي ، وفخري البارودي ، وحسن الحكيم ، ورمضان شلاش ، وفؤاد سليم ، واحمد مريود ، وشكري القوتلي ، وغيرهم وغيرهم من الشهداء ومن احرار العرب الذين التحقو بالرفيق الاعلى تشهد ارواحهم الطاهرة بأنهم وجدوا في الاردن الاخوة الصادقة والمودة الحانية ، والمساعدة ، ومؤازرة حركة التحرر العربي .

اعراب سياسي .. وشـرح غير ديبلوماسي .. واخماس تضرب باسداس ؟!

« قتـل امرىء في غـابـة جريمـة لا تغـتفـر »
« وقتـل شـعب كامـل مسـألة فيها نظـر »

قتـل : — مبتدأ . . ليس له في الحياة الدنيا انتهاء، من أيام « قابيل » ، و « هابيل » ولدي ابينا « آدم » الذي لم يسجد له « ابليس » رغم اوامر الله العـلي الاعلا . . وعلى ذكر « ابليس اللعين » فكم بيننـا من شياطين لا هم لهم الا الدس على الامنـين ، والطعن بالمخلصين، وقطع رزق المحتاجين والمعوزين . . . والمبتدأ هذا مرفوع وبالتعاليم الالهية ممنوع ولكن صوته لدى المستعمرين والصهيونين مسموع كما يفعلون باهلنا واخواننا في فلسطين حيث ومنذ عرفتهم هذه البلاد في اعقاب الحرب العالمية الاولى يعملون فيها ايدي الخراب ، والتدمير والتقتيل ، والتشريد والتجويع.

أمريء : — مضافة الى القتل بكسرة الحزن ، والالم ، واليتم كما فعل بعض العرب بعضهم بالبعض الاخر ليدخلوا الالم، والاحزان الى بيوت كثيرة ، ترملت فيها نساء ، وتيتم اطفال ، واغلقت فيها ندوات وكل ذلك لسواد عيون الاعداء، واستجابة لصيحات الشياطين من احلاف المتآمرين والصهيونيين، والكسرة هذه ظاهرة غيرخافية على أحد اضافت الى جرائم القتل ذكريات العار ، والدمار، وخراب الديار، والانتقام نرجوه من الله الواحد القهار .

في : — حرف جر . . ليس لديها سر . . تجر المقتول غدراً لتنكل فيه حتى بعد موته تشفياً وانتقاماً فتعلقه اما على شجرة كما علق بعض « التقدميين » فتاة عربية مسلمة « رجعية » على ساق شجرة عارية اعلاها اسفلها ، واسفلها اعلاها امعانا بالتقدمية ، وخدمة للانسانية ، وسيراً حثيثاً الى الاهداف القومية على جثث الابرياء، والبريئات من ابناء وبنات امتنا العربية ، كما يفعل العدو الصهيوني ببنات الاسلام والعروبة في سجونهم حيث ابشع صنوف التعذيب بالكي بالنار والصدمات الكهربائية .

غـابة : — وجمعها غابات . . ومنـذ أواخر العهد العثماني والايدي تمتد الى غاباتنـا بالفؤوس ، والفواريع تقطعها لتجمل المنـاظر الطبيعية ، وتجرف التربة ، وتعري الجبـال والسفوح ، وتقضي على ثروه من اهم ثروات البـلاد . . وهي أي الغابة مجرورة وبما يفعل بها غير مسرورة تشكوامرها الى خالقها في الصباح ، وفي المساء ، وبانتظار قطع اشجارها تبيت عيونها غير قريرة .

جريمة : — خبر . . وعند جهينة الخبر اليقين أن العرب، لا بل الاعراب غير متفقين ، وان تظـاهروا بالاتفـاق فهم في حقيقة الامر يكذبون على انفسهم ، وما دامو على هذا الحال فان النصر أشواطه بعيدة حتى يكون الصدق طابع الجميع ، وحتى يعود كل منهم الى ربه تعالى باقواله ، واعمـاله مضحياً بالغالي والنفيس . . بالاموال ، والارواح ، والدماء مجاهداً وحين يتم ذلك فالله معهم ولهم الفوز المبين .

لا : — نافية ، وعن الجريمة غير ساهية ولا غافية ، تدعو على مقترفها بأن لا يعطيه الله العافية . . الله الذي لا تخفى عليه خافية يعلم الذين يتاجرون بقضيـة فلسطين ، والاقصى ، والصخرة المشرفة — مسرى ، ومعراج محمد النبي الامين ، والديار التي بارك الله حولها . . يعلمهم وهو ممهلهم . . يعلم الذين فتحوا لها دكاكين ، واتخذوا منها مصادر كسب حرام وهم بعيدين عن المثل العليا ، وصدق الوطنية ، والتضحية في سبيـل الاماني القومية . . والتاريخ لهم بالمرصاد، وطال الزمن ام قصر ستتوضح الحقائق، وتنكشف خفايا الامور، وستسود وجوه بالخزي والعار اللعين لما ارتكب وما يرتكب من جرائـم وآثام باسم قضية فلسطين . . والنصر لها باذن الله رغم تآمر المتآمرين .

تغتفر : — فعل مضارع . . وهي من الغفران ولن يغفر الله لمن يخونون الاوطان ، ويظلمـون الانسان ، ويبيعـون مقدرات بلادهم ، وكرامة دينهم بابخس الاثمـان . . . دولار ، واسترليني ، واصفر رنان تعقد صفقات البيع هذا حوال موائد الخمر وبنت الحان ، ولعب القمار تفت اوراقه بايدي حسان من بنات الاعداء لهن فنون بالضحك على الذقـون ، وخراب الذمم وجر الكثيرين الى الفضائح وخيانة البلدان .

و ، قتل : — عاطف ، ومعطوف ، وقضايا القتل ملفاتها تملأ الخزائن ، والرفوف ، منها من اعفاه تقادم الزمن من العقاب، ومنها من صدرت فيه مراسيم العفو الخاص ، أو العام ليعود القتلة الى سابق جرائمهم — عادت حليمة الى عادتها القديمة — والمعطوف على الموفوع مرفوع بالضم والغم وشدة الهـم خاصة في هذه الظروف التي اصبح العيش فيها وكأنه مذاق السم حيث ارتفاع الاسعار ، والاحتكار ، والغش والخداع ، وشرب الدم ، وتنكر الاخ لاخيه ، والابن لابيه ، وابن الاخ للعم وعقـوق الوطن ، ونكران جميل الامة ، والعبث بمصالح الناس ، وايذاء الجار ، ونهب الاموال العامة ، والكذب ، والدجل ، والنفاق ، ومسح الجوخ ، وعبادة الاصنام من البشر ، واعتماد « الطبايخ »، والحفلات الليلية ، والهدايا والرشاوي » السبيل الى الوصول الى المراكز العالية، والرواتب الضخمة لا اعتماد الاخلاص، والكفاية، والمقدرة الثقافية وقواعد العدالة والحق والانصاف .

شعب : — مكسور بالقتل ، والقتلة والسفاحين مصاصي دماء الشعوب وجمعه شعوب اكرمها عند الله اتقاها ، واجدها في التاريخ القديرة على تحمل الواجبات والمسؤوليات وتخطي العقبات والمصاعب والاستفادة من النكبات قوة لمـا بعدها من مراحل اعمار ، وبناء وتضحيات ، وصـدق الشاعر العربي التونسي اذ يقـول :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليـل ان ينجلي — ولا بد للقيد أن ينكسر

كامل : — والكمال لله وحده . . ومهم من يجعـل مكانها « آمن » والشعب الآمن كالشعب في فلسطين هو المقصود هنا حين تريد المصالح الصهيونية - الاستعمارية ان تذبحه على مذابح اطماعها الجشعة لتحل محله عصابات أفاكة تسعى الى القضـاء على الوجود العربي بأسره.. والامان والاطمئنان في هذه الايام مفقودة بسبب عدوان اليهود .

مسألة : — خبر ، جمعها أخبـار هي في الليالي المظلمات ، وبين الكواليس ، ومن ورائهـا اسرار تنتقل بسرعة البرق على السنة المخبرين ، ومحترفي الاشاعات لتصـل وبسرعة البرق الى اسماع وتقارير العدو وخاصة اخبـار ، واسرار المؤتمرات العربية الخطيرة .

فيهـا : — جار ومجرور والواقع المرير في عالمنا العربي لا تتسع لشرحة جمل وسطور ويحتاج الى مجلدات ضخمة ومؤلفات لتبقى على مر العصور والدهور تنقل الى الاجيال الصاعدة ، والقادمة ذكريات هوان جيلنـا الحاضر وهزائمه المتكررة أمام الاعداء مفرقي الرأي ، والكلمة، والصفوف ، متكارهي القلوب، والنفوس يدعو علينا التاريخ بالويل والثبور .

نظر : — وجمعها انظار، وتحت انظار رؤسائنا، وزعمائنا وقادة احزابنا ، مشاكل امتنا، وقضاياها المصيرية سائلين الله لهم سداد الرأي والتوفيق وهو نعم المولى ونعم النصير .

وبعد : — فانه في نظر الانجليز والاميركان ودول الاستعمار منذ « أيام زمان » ان جرح حيوان ، يهمهم اكثر من استعمار الاوطان ، وهدر مصالح الشعوب في كل البلدان نظريات تضليل وتدجيل وظلم وبغي وعدوان ! ! .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميـس

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام الصور المتحركة
٣٠	٦	الجيل الجديد
١٥	٧	كرة القدم
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	برنامج خاص
٤٥	٨	ماركوس ويلبي
١٥	٩	الفيلم العربي
	١٠	الاخبار باللغة الانكليزية
١٥	١٠	تتمة الفلم العربي
	١١	موجز الانباء

الجمعـة

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	غزاة الفضاء — مسلسل
٣٠	٧	هدي الاسلام
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	الوصية — مسلسل
١٥	٩	عالم الموسيقى
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	تمثيلية عربية
	١١	موجز الانباء

السبـت

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	تعلم الانكليزية
٤٥	٦	فيلم ثقافي
	٧	السيرك العالمي
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	الاردن في اسبوع
٤٥	٨	اغنيـة
	٩	لانـرز
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	اسألوا الاستاذ شحاده
	١١	موجز الانباء

الاحـد

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	روبن هود
	٧	نادي المرأة
٣٠	٧	قصص من تشارلز دكنز
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	المصارعة
٣٠	٩	قاريء وكتاب
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	المنتقمون
	١١	موجز الانباء

الاثنـين

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	حكايات نبيل
٤٥	٦	فيلم ثقافي
	٧	الشباب
٣٠	٧	الساحرة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	الكنز
	٩	اغنيـة
١٥	٩	ندوة الاسبوع
	١٠	الأخبار المصورة بالانجليزية
١٥	١٠	القديس
	١١	موجز الانباء

الثـلاثاء

	٦	القرآن الكريم
١٥	٦	لقاء كل يوم
٢٠	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	صراع البقاء
	٧	اغنيـة
		البرنامج الزراعي
٣٠	٧	الرياضة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	سهرة مع الاصدقاء
٣٠	٩	اجنبي
	١٠	الاخبار المصورة بالانكليزية
١٥	١٠	تتمة الفيلم الاجنبي
	١١	موجز الانباء

الاربعـاء

	٦	القران الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام متحركة
٣٠	٦	مسلسل الاطفال
٤٥	٦	اخبار للجميع
	٧	القلادة
	٨	الأخبار العربية المصورة
٣٠	٨	الكنز
	٩	مجلة التلفزيون
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	مسلسل غربي
	١١	موجز الانباء

مشاكل واقتراحات ! ملاحظات ومشاريع وتمنيات !

التسول ، والمتسولون ؟ !

● التسول ، والمتسولون : – مشكلة اجتماعية آخذة بالنمو والتعقيد خاصة بعد أن تضاعفت اعداد الجمعيات الخيرية ، وتكاثر مد المساعدات ، من الداخل ، ومن الخارج ، وفي شتى المناسبات ، واصبحت « البطاقات » تحصى بمئآت الالوف ، وهي انواع متنوعة – أ ، ب ، ج – ومنهم من يحمل اكثر من واحدة من هنا ، وأكثر من اثنتين من هنا وهناك لا بل ويشاع بأن البعض يرد اليه مورد شهري من هذه البطاقات يزيد على مورد اكبر موظف وكل ذلك باسم الفقر ، والتشرد ، والنزوح ، ومزاعم المرض ، واليتم وفقدان المعيل الى غير ذلك من الاسباب التي يتذرع بها طالبو « البطاقات » والحسنات ناهيك عن الجهات الحكومية التي تقدم العون والمساعدة وهي ترى نفسها وقد اصبحت فريسة هذه السيول التي لا تنقطع من زاعمي الفقر والمرض والحاجة والعوز وعبثاً تحاول اقناعها بأن مجال العمل واسع ، واجور العمال لا بأس بها ، والاعتماد على النفس افضل من الكسب غير المشروع كهذا الكسب الذي يأتي بالتسول والاستجداء ... وارصفة الشوارع ، ومنعطفات الطرق ، وساحات المساجد ، والكنائس تغص بالسائلين ومنهم غير المحتاجين ، وبالمتسولين ومنهم من يقال بأنهم في حالة يسر لا عسر الامر الذي ضج الناس منه ، وارتفعت الاصوات ومنذ زمن بعيد طالبة وضع حد له ، وحلول جذرية لمكافحته والقضاء عليه .

وعقدت اجتماعات متلاحقة ، صاحبتها دراسات اجتماعية ولكن الحل لما يظهر بعد ، ومن الاسباب ظروف سياسية وأمنية تحول دون ذلك الحل ، الا ان البوادر تشير الى ان بالامكان استئناف البحث والدراسة ، وتنفيذ الحل . . ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، واتحاد عام الجمعيات الخيرية ، ووزارات الدولة ، ودوائرها الحكومية ذات العلاقة تسعى في هذه الايام الى تجميع المتسولين في أماكن محدودة لدراسة احوالهم ، وتصنيفهم ، ومن ثم توزيعهم على دور العجزة ، والمصحات الطبية والمستشفيات ، ومراكز التأهيل والتدريب المهني بالتعاون مع مختلف الاجهزة العاملة في قطاعات الدولة المختلفة ، وعلى ان يساق محترفوا هذه المهنة اللامشروعة ممن هم غير محتاجين الى المحاكم النظامية لينالوا جزاءهم الصارم .

وبعد ، فان مشكلة « التسول » يجب ان تعطى اولوية السعي الى ايجاد حل لها لما لبقائها على وضعها الحالي من تأثير سيء على سمعة البلد ، وعلى الحركة السياحية ، وعلى الامن العام ، والنظام العام وتحديها للقانون ، والمشاعر العامة الامر الذي يؤمل معه سرعة الحركة والعمل وجمع هؤلاء المخالفين واجراء التحقيقات الاجتماعية الشاملة ، ومن ثم تهيئة فرص التدريب والتأهيل للمحتاجين منهم ، وبالتالي فقد آن الاوان لنرى شوارع عمان ، وغيرها من شوارع مدن البلاد خالية من هذه المناظر الرهيبة المخزية ، والمحزنة وان يصار الى نقل مرضى المتسولين الى المستشفيات وذوي العاهات الى دور الرعاية والتدريب ، والاحداث الى الاصلاحيات ، ودور الاحداث ، ويتم ذلك كله باهتمام الجميع ورعاية الجميع والكل مسؤول . . والامل كبير في ان تخطو وزارة الشؤون الاجتماعية ، والحركة التطوعية الخيرية الخطوات المطلوبة السريعة .

المازوت ، والغازات . . وتلوث المناخ

● من الطبيعي ان يلاحظ دخان المازوت والسولار وغازات المصانع والمداخن في اودية عمان ، ومنخفضاتها بصورة واضحة ، وان يتوقع المواطن اضرارها واخطارها وهي تتصاعد عالياً في الجو وخاصة عند ساعات الصباح ، وحين اشتدادها جرة حر اشهر الصيف . . ولقد بحث الامر مراراً وتكراراً وقيل فيه الكثير وان كان من الصعب قيام الحل الجذري السريع لاسباب عديدة لا مجال لذكرها الان ، وان كان يمكن التخفيف من الاسباب ، والاضرار بزيادة مراقبة السيارات ، والمصانع والتشديد في شؤون النظافة ، والصيانة . . وبهذه المناسبة :

اذكر انني كنت قد زرت في بريطانيا اكثر من محطة كبيرة للسيارات ، والباصات ومراكز « التشحيم » لبحث هذا الامر الخطير الذي نعاني منه في عمان ، وكان الجواب :

ان « باصاتنا » تسير بوقود « المازوت » ومع هذا فهي كما ترى لا تنفث دخاناً بفضل المراقبة المستمرة ، والصيانة المستمرة ، وانكم في الاردن لو تفعلون مثل هذا لخفت حدة المشكلة . . وبالتالي فان الموضوع موضوع اخلاق ، وامانة ، وشعور بالمسؤولية والتزام بالقانون والنظام والمحافظة على ارواح الناس وصحتهم . ؟ !

وبعد ، فانه لمن المفيد جداً ان تعطى « الصيانة » هذه حقها من الاهتمام والعناية وان يتشدد رجال السير في مخالفة المخالفين وتقديمهم الى المحاكم ، ومن ثم وفي حالات الاصرار على المخالفة شطب السيارات التي تنفث السم الزعاف .

نقص مياه الشرب في بعض احياء عمان

● كتب ، وكتبنا عنها مراراً ، وتكراراً ، ومازلنا نرى ان من الحلول بناء المزيد من الخزانات بدلا من ازالتها كما حدث لخزان جبل اللويبدة . . ان بناء خزانات جديدة لا يكلف كثيراً ، وما تختزنه للطوارىء ، ولسد حاجات سكان الاحياء قد يساعد على ازالة اسباب الشكوى ، واكبر دليل على فوائد الخزانات هذه ان ما بني منها في عامي ١٩٥٧ – ١٩٥٨ – في الاشرفية ، والتاج ، وماركا ، والهاشمي ، والنزهة ، وام اذينة ، وعين غزال – هو وليس غيره السبب في تأمين ما يكفي تلك الجهات من المياه ، في حين ان جبل اللويبدة ، والشميساني وغيره من الاحياء والاماكن التي تشكو قلة المياه يمكن توفير حاجتها ببناء خزانات لحفظ المياه وتوزيعها حين الحاجة .

رغيف الخبز . ! ؟

● عبثاً ما كتب بشأنه ، وما قيل عنه : على صفحات الصحف ، وفي مجلس الامة . . . وفي المؤتمرات الصحفية ، وعلى ألسنة المسؤولين . ؟ !

ثمنه ثابت . . في سني جودة محصول القمح ، وقلته . . هو ، هو على ما هو عليه حين يكون ثمن طن الطحين (٦٠) ديناراً ، او يكون ٢٠ ديناراً . . ومع هذا فالمواطن يكاد يسلم بأن لاصحاب المطاحن ، وتجار القمح والطحين حقاً في اعناقه وانه يرضخ طوعاً أو كراهية ، راضياً أو مظلوماً لهذا السعر ولهذا الثمن . . ولكنه يظل يتساءل عن اسباب اصرار الكثيرين من اصحاب الافران ، والمخابز على صنع الرغيف بهذا الشكل – عجيناً ، رطباً ، وكثيراً ما تظهر فيه علامات الغش بمزجه بمواد اخرى كالبطاطا ، والشعير ، والاذرة ، والنشا وغيرها . . . وبالاضافة الى عدم النظافة وبالتالي فاننا نتساءل ، ألم يحن الحين بعد لتحل هذه المشكلة ولمن يحلها احسن الجزاء من الله تعالى ومن الناس الذين لا يرون انفسهم مغلوبين اكثر من غلبهم تجاه هؤلاء المتحكمين بالرغيف ثمناً ، وسعراً ، وصنعاً ، ووزناً .

مسيرة الخير

الجمعية الارثوذكسية الخيرية
في الزرقاء

يشرف على هذه الجمعية الناهضة هيئة ادارية نشيطة ، متحمسة لواجباتها الاجتماعية ، ونشاطاتها الخيرية مؤلفة من الاشخاص المحترمين السادة : « الخوري جورج الشاعر – رئيساً ، سليم طعيمه – نائباً للرئيس ، فرحان حتاقي – اميناً للصندوق ، جميل مدانات – اميناً للسر ، نصري فاخوري – نائباً لامين الصندوق ، نجيب فاخوري – نائباً لامين السر ، ابراهيم العايد ، نعيم شداد ، وفايز حتاقي – اعضاء » .

وكان قد اعيد تسجيلها تحت رقم ١٠٤ بتاريخ ٢١ تموز سنة ١٩٦٥ بعد أن انضمت اليها « جمعية العائلات الخيرية » في المدينة المذكورة . . تلك الجمعية التي كانت قد تمت الموافقة على تسجيلها في وزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم ١٨٦ بموجب قانون الجمعيات الخيرية الاسبق رقم ١٢ لعام ١٩٥٦ ، ومنذ ذلك الاندماج ضاعفت هذه الجمعية من خدماتها واضعة نصب اعينها تأسيس ملجأ لرعاية العجزة وقد تحقق مشروعها هذا خلال الشهرين الاخيرين بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية التي تخلت عن ادارة الملجأ الذي كانت تشرف عليه مباشرة وسلمته الى الجمعية الارثوذكسية هذه التي توالي هيئتها الادارية كامل جهودها لتوفير المال الكافي لتطوير مشروعها الحيوي وجعله في المستويات المنشودة بالتعاون مع بلدية الزرقاء ، وغيرها من الدوائر ، والمؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة .

واتحاد الجمعيات الخيرية اذ يفاخر بنشاط هذه الجمعية ، وامثالها والقائمين عليها ليرجو الله تعالى أن يسدد الخطى الى ما فيه خير الاردن ، والمجتمع العربي بأسره . . وهو وحده نعم المولى ونعم النصير .

